

## لافروف يبحث ها تفيا مع نظيره القطري تأزم العلاقات بين قطر وعدد من الدول العربية..

ومسؤول أمريكي؛ شراكتنا مع دول الخليج مهمة للغاية.. وزير الدفاع الاسرائيلي؛ مقاطعة دول عربية لقطر يفتح باب تشكيل تحالف واسع بمشاركة إسرائيل لـ"مكافحة الارهاب" موسكو - القدس- (د ب ا) - (ا ف ب)-: بحث وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، خلال مكالمة هاتفية مع نظيره القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، التطورات الأخيرة على صعيد العلاقات بين قطر والدول العربية، داعيا لتسوية كافة الخلافات عبر الحوار، فيما قال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية اليوم الاثنين إن شراكة الولايات المتحدة مع دول الخليج "مهمة للغاية" وذلك بعد أن قطعت قوى عربية علاقاتها مع قطر متهمه إياها بدعم الإسلاميين وإيران. وأضاف المسؤول "كل شركائنا في الخليج مهمون للغاية ونعول على الأطراف للتوصل إلى سبيل لحل خلافاتهم عاجلا وليس آجلا".

وجاء في بيان صدرته وزارة الخارجية الروسية، اليوم الاثنين "تركز الاهتمام بشكل أساسي على التدهور الحاد في العلاقات بين قطر وعدد من الدول العربية"، بحسب وكالة سبوتنيك . وأوضحت الخارجية الروسية في بيانها "تم الإعراب عن بالغ القلق إزاء ظهور بؤرة جديدة من التوتر في العالم العربي. ودعا لافروف، لتجاوز الخلافات القائمة على طاولة الحوار، عبر الحوار القائم على أساس الاحترام المتبادل..".

وفي بيان منفصل ، قالت وزارة الخارجية الروسية ان نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوجدانوف، استقبل اليوم الإثنين، السفير القطري لدى روسيا فهد آل عطية. وذكر البيان : "خلال الحوار أعرب السفير القطري عن تقييمات ورأي الجانب القطري بخصوص الوضع المتأزم الذي نشأ بين قطر وعدد من الدول العربية". كان الكرملين قال في وقت سابق اليوم الاثنين أن موسكو تقدر عاليا علاقاتها مع دول الخليج كافة، وتأمل في تسوية الخلافات فيما بينها في أجواء سلمية.

كانت ثمان دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهي السعودية والبحرين والإمارات ومصر وليبيا واليمن والمالديف وموريشوس ، أعلنت، اليوم، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة قطر، معللة قرارها بما وصفته بدعم " هذه الدولة للجماعات الإرهابية، والترويج للأفكار المتطرفة، وتدخلها في الشؤون الداخلية للدول".

هذا، وقال وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان الاثنين أن قرار عدد من الدول العربية قطع علاقاتها مع قطر بعد اتهامها بدعم التطرف، يمكن أن يفتح الباب أمام تشكيل تحالف واسع لمكافحة الارهاب تشارك فيه اسرائيل.

ولم تفلح جهود اسرائيل حتى الان في تحسين علاقاتها مع الدول العربية بسبب احتلالها للأراضي الفلسطينية منذ 50 عاما.

إلا أنها شهدت مؤخرا زيادة التعاون مع الدول العربية خلف الكواليس خاصة في معارضة إيران وفي القتال ضد الجهاديين في المنطقة.

وصرح ليبرمان أمام البرلمان الاسرائيلي في جلسة اسئلة وأجوبة " لا شك في أن هذا يفتح الكثير جدا من فرص التعاون في القتال ضد الارهاب".

واضاف "لقد شاهدنا رئيس الولايات المتحدة يزور السعودية ويتحدث بشكل خاص عن تشكيل تحالف ضد الارهاب" في اشارة الى زيارة دونالد ترامب للرياض الشهر الماضي.

وقال إن "دولة اسرائيل منفتحة على التعاون. والكرة الان في ملعب الطرف الآخر"

والاثنين قررت كل من السعودية ومصر والامارات واليمن والبحرين والمالديف قطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة. كما أوقفت بعض تلك الدول وسائل النقل مع قطر.

وتتهم الرياض قطر بدعم جماعات "تستهدف ضرب الاستقرار في المنطقة" ومن بينها جماعات مدعومة من إيران.

وقال ليبرمان "من الواضح للجميع أن ما حدث صباح اليوم هو دليل آخر على أنه حتى الدول العربية تفهم أن الخطر الحقيقي على المنطقة بأكملها ليس إسرائيل ولا اليهود ولا الصهيونية بل الإرهاب".

وذكرت الرياض ان قرار قطع العلاقات مع قطر يهدف إلى "حماية أمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف".

واتهم مصدر سعودي مسؤول قطر بـ"احتضان جماعات إرهابية وطائفية متعددة تستهدف ضرب الاستقرار في المنطقة منها جماعة الإخوان المسلمين وداعش والقاعدة"، وبدعم "نشاطات الجماعات الإرهابية المدعومة

من إيران" في السعودية والبحرين، بحسب وكالة الانباء السعودية.